

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾
(سورة الأعراف الآية : ٢٠١)

الطريق إلى التقوى

بالتمرين تحصل ملكة التقوى

في أول يوم يضعون فيه الطفل في المدرسة لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب شيئاً ، بل إن أوائل العمل تكون في منتهى الصعوبة والمشقة بالنسبة له ، لكن بالتدرج ، وبعد أن يأنس بالقراءة والكتابة ويتعود عليها تكون ملكة له وتزول صعوبتها .

ونفس هذه الحقيقة يمكن تطبيقها على معنى التقوى ، فالصيرورة من أهل التقوى متوقفة على ترك الذنب .

يجب أن يترك الإنسان الذنب باستمرار ، كالطفل ، فكيف أنه عندما أراد أن يكتب في البداية كان الأمر صعباً بالنسبة له ، ولكن بعد التمرين يغدو سهلاً ويعتاد عليه .